

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ، أَتَا إِلَهُ. فِي مَجْلِسِ الْإِلَهِهِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهُ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبُكَ كَقَلْبِ الْإِلَهِهِ، ³هَذَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالٍ. سِرٌّ مَا لَا يَحْقُقُ عَلَيْكَ. ⁴وَبِحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلْتَ لِنَفْسِكَ تَرْوَةً، وَحَصَلْتَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي حَزَائِنِكَ. ⁵بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ تَرْوَتُكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ عَنَّاكَ. ⁶قَلْدَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبُكَ كَقَلْبِ الْإِلَهِهِ، ⁷لِذَلِكَ هَتَدَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ عُزْبَاءَ، عُنَاةَ الْأُمَمِ، فَيَجْرُدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيُدَسُّونَ جَمَالَكَ. ⁸يَتَزَلُّونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ فَيَمُوتُ مَوْتَ الْقَتْلِ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ⁹هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَاتِلِكَ، أَتَا إِلَهُ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهُ فِي يَدِ طَاعِنِكَ. ¹⁰مَوْتَ الْغُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْعُزْبَاءِ، لِأَنِّي أَتَا تَكَلَّمْتُ بِقَوْلِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ¹¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ¹²يَا ابْنَ آدَمَ، ارْزُقْ مَرْئَاةً عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأْتَ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ. ¹³كُنْتَ فِي عَدَنَ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ خَيْرٍ كَرِيمٍ سَتَّارُكَ، عَقِيقُ أَحْمَرٍ وَبَاقُوتُ أَصْفَرٍ وَعَقِيقُ أَبْيَضٍ وَزَرْجَدُ وَجَزْغُ وَبَسْبُ وَبَاقُوتُ أَرْزَقُ وَبَهْرَمَانُ وَزَمْزُدُ وَدَهَبُ. أَتَشَاوَأُ فِيكَ صَنْعَةَ صَبْعَةِ الْفُصُوصِ وَتَرْصِيعِهَا يَوْمَ خُلِفْتَ. ¹⁴أَنْتَ الْكَزُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُطْلَلُ. وَأَقْمُنْكَ. عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ جِبَارَةِ النَّارِ تَمَشَّيْتَ. ¹⁵أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرَفِكَ مِنْ يَوْمٍ خُلِفْتَ حَتَّى

وُجِدَ فِيكَ إِثْمٌ. ¹⁶بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جُوقَكَ طُلُمًا فَأَخْطَأَتْ. فَأَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَيِّدُكَ أَتِيهَا الْكَزُوبُ الْمُطْلَلُ مِنْ بَيْنِ جِبَارَةِ النَّارِ. ¹⁷قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَأَطْرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. ¹⁸قَدْ تَجَسَّسَتْ مَقَادِسُكَ بِكَثْرَةِ أَتَائِكَ بِطُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجُ تَارًا مِنْ وَسْطِكَ قَتَاكُلَكَ، وَأَصْصِرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. ¹⁹فَتَحْجِرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁰وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²¹يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صِيدُونِ وَتَبَّأْ عَلَيْهَا وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدَا عَلَيْكَ يَا صِيدُونُ وَسَاتَمَجَّدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَتَا الرَّبُّ حِينَ أَجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِيهَا. ²³وَأَرْسِلُ عَلَيْهَا وَتًا وَدَمًا إِلَى أَرْقَتِهَا وَيُسْقَطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَتَا الرَّبُّ. ²⁴فَلَا يَكُونُ بَعْدَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ سَلَاءٌ مُمَرَّرٌ وَلَا سَوْكَةٌ مُوجِعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمُ الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَتَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ²⁵عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَعَرَّفُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عَيْنِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ، ²⁶وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَعْرِشُونَ كُرُومًا وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أَجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَتَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.